

فيديو ١٤٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة ٨٢

الآيات ٣١١-٢١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية واحد واربعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثامنة والعشرون من حلقات تدبر سورة الانعام ختمنا الحلقة الماضية بتدبر الآية الكريمة - 00:00:02

رقم مية وحداشر. اقرأ مع الآية مية وحداشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى حشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثراهم يجهلون - 00:00:29

ودي في الحقيقة تبييس للنبي صلى الله عليه وسلم من دعوة عتات الكفر وآيات التكذيب من قريش علشان يركز اكتر في بناء الامة. بناء الصحابة. وفي دعوة الكفار المستجيبين للدعوة - 00:00:54

والنبي عليه الصلاة والسلام كان يعطي الكثير جدا من وقته ومن جده و من اعصابه في دعوة امثال الوليد ابن المغيرة ابو جهل فلما تقرأ في التفاسير ان هذا تبييس للنبي يعني ربنا ببأسه عايز يجيب له يأس. افهم ان مش معناها ان ربنا يريده انه يتوقف عن دعوة غير المسلمين. لا - 00:01:17

لكنها عملية زبط زي ما قلنا امبارح رجلاج انه يجب انه لا يعطي من لا يستحق مجهد ووقت فيه غيره احق به ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده دايما امل كبير في انهم يسلمو - 00:01:42

يعني ربنا قال له ان هو مش النبي الوحيد اللي حصل معه كده النبي ده ممكن يحزن النبي لما ربنا يقول له ما تديش كل الوقت ده للناس دية مش هيؤمنوا حتى لو نزلت لهم كل الملائكة مش ملك واحد. وحتى لو جبت لهم كل المعجزات مش معجزة - 00:02:02
واحدة برضو مش هيؤمنوا فعشان النبي ما يزعش ربنا قال له ايه بقى في الآية مية واتناشر ان انت مش اول واحد يحصل معه كده. ده ده الطبيعي وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء - 00:02:25
اربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. ولتصفى اليه افندة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه اقتروا ما هم مقترون. يعني ايه بقى كلنبي يقابلك ربنا جعل من اعداءه شياطين يعني ناس مؤذين - 00:02:44

سوء من الجن او من الناس شياطين الجن وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الناس والجن. شياطين الجن هي اللي بتتوسوس في ذهن الانسان وتحته على الافكار اللي بتتجيلك دي دي شياطين الجن - 00:03:08

شياطين الناس هي اللي بتتوسوس للمؤمنين انهم يعصوا الله بالافكار اللي بيلاقوها من شياطين الجن هذه المعاصي يعني يجي شيطان الجن يووسوس في دماغ واحد يقول له بيقول لك ايه ؟ شايف جارك ده اللي بينزل يصلی الفجر؟ اه - 00:03:28
طبع ما تعزموا النهاردة على العشاء بالليل وتسهروا على الآخر وتقدعوا تتفرجوا على حاجات يمكن ينام بكرة وما فالشيطان الناس يجيبيك ويعمل معك كده ويقول لك بقولك ايه وانت ليه دايما كل مرة تصحي الصبح تروح يعني انا انا معجب بك جدا الحقيقة في بس مش لازم كل يوم يعني - 00:03:46

يعني ما تشخش على نفسك كده يعني يعني ما انت عندك خمس صلوات يعني وهكذا ده شيطان الناس المهم ان المعاصي دي لا تقدم كمعاصي عمرك ما هتجد ابدا الشيطان بيأمر بالمعصية. يأمر حد انه يعصي لا ابدا هو يزخرف المعصية. يعني يزينها - 00:04:04
الخمرة مشروبات روحية ليه ؟ هو الانسان لما بيشرب خمرة بيزداد روحانية؟ ولا بيشربها فيبيتخانق بقى في البار ويسوق عربته

يعمل حادسة ويضرب في شجرة ولا يموت نموت واحد بالعربية وبعدين يرجع البيت يضرب زوجته الله - 00:04:28
الروحاني يعني ليه ليه التزيين ده ليه الزخرفة دي بيسموها سبرتس ؟ سبرتس ايه دي دي حاجات دي دي مشروبات شيطانية
المفروض بيقى ايه ؟ يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول - 00:04:46

يزخرفوا القول يزينوا القول ليه ؟ غرورا يغروا الهدف هو التغريير يعني الخداع شياطين الجن زي الشيطان كده مقدم معصية
معصية الله لادم وحواء اللي هي المعصية الوحيدة اللي كانت موجودة ساعتها اللي هي ايه الاكل من الشجرة - 00:05:08
قدمها لهم ازاى قال لهم اعصوا ربنا ؟ ابدا قال لهم ايه ؟ سورة الاعراف وقال ما نهاكم ريكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او
تكونا من الخالدين لو اكلتوا منها هتبقو ملائكة - 00:05:30

والملائكة لا تعصي الله ابدا يبقى هو كده حب لهم انهم يعصوا ربنا مرة واحدة عشان ما يعصهوش بعد كده ابدا يبقى سهل عليهم
الطاعة بعد كده. زي الملائكة بقى - 00:05:55

طاعة باستمرار صلاة باستمرار ذكر باستمرار شف التزيين وشف الزخرفة الزخرفة القولي وقال لهم او تكون من الخالدين يعني تخلد
في الجنة بقى بلا موت ما فيش موت يبقى طبعا ما فيش مرض ما فيش ضعف في الجسم. نفس الكلام بالزيت - 00:06:10
الفجور والمسخرة والقذارة اسمها ايه النهاردة فن الناس اللي بتمارس الفجور والمسخرة والقذارة اسمهم ايه النهاردة ؟ فنانين طبعا ده
بيسيء لسمعة الفن الحقيقي. وبيسيء لسمعة الفنانين الحقيقيين الفن ممكن يستخدم في خدمة الاسلام - 00:06:33
وممكن يستخدم في ترويج القذارة والفجور اقول لكم على حاجة مين استخدم الفن في الدعوة اقول لكم اكتب الغناء كمان الغنا
استخدم في الدعوة. اتنين الرسول عليه الصلة والسلام. تصورو بقى - 00:06:57

احنا بس بنقرأ السيرة وما نفهمش. مش حصل ان سيدنا ابو بكر دخل بيت النبي فوجد بنتين تغنيان للسيدة عائشة عقلهم ونهرهما.
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر انها ايام عيد. لتعلم يهود - 00:07:20

ان في ديننا فسحة يبقى عشان غير المسلمين يعرفوا ان الدين الاسلامي مش دين مغل ولا بينكد على اتباعه بالعكس الدنيا لطيفة
وعنه وبيغنو وبينبسطوا فوق كل حاجة لكن هل دول كانوا بيغنو اغاني خليعة - 00:07:40
لا كانوا بيغنو شعر وكلام محترم وكلام راقى لكن اللي يسمى الخلاعة فن يبقى بيزخرف بقوله ليغرس بالناس زخرف القول غرورا فهمنا
بقى ؟ طيب يعني بيذين بكلامه المعاصي عشان يغير يعني عشان يخدع الناس - 00:07:59

الغرور يعني الخداع. المغرور هو المخدوع في نفسه يسموه مغرور مخدوع في نفسه. فاكر نفسه يا ما هنا يا ما هناك وهو ولا حاجة
كم بقى مية واتناشر ولو شاء ربك ما فعلوه - 00:08:23

نظرهم وما يفترون ولو ربك شاء كان منهم من انهم يعملوا كده لكن مشيئة الله هي ان تكون هذه الدنيا دار ابتلاء اي دار اختبار. ربنا
كان ممكن يمنع شياطين الناس وشياطين الجن انهم يزخرفوا القول ويغرسوا بالناس لكن ربنا شاء انه - 00:08:45
ما يتدخلش في المسألة دية ويتركهم يعملوا كده ويترك الشيطان موجود ويترك الشر موجود عشان دار ابتلاء دار اختبار وبالتالي
لازم يبقى فيه شياطين جن زي ما فيه ملائكة - 00:09:09

لازم يبقى فيه شياطين انس زي ما فيه رسل وانبياء ودعاة فيه يعني بيسموه ايه ؟ فيه فرصة متساوية والانسان حر بيختار بين
الخير والشر. وربنا بيعمل لك تحفيز عشان تختار الخير. ويبيقول لك فيه جنة. والجنة فيها كذا وكذا وكده بيحفظك - 00:09:25
طب ما حدش يجي يقول لي هو ربنا يريد ان يدخلني النار ؟ لو يريد يدخلك النار ما كانش يحفظك انك تخش الجنة وما كانش خوفك
من النار وسابك على عماك وانتاش عارف فيها ايه عشان ما تخافش منها عشان تعصى. لكن لأن ربنا يريد انه يدخلنا الجنة - 00:09:52
لكن شاء مشيئة الله ان احنا نبقى احرار في الاختيار بين الحق والباطل ده فلسفة الاسلام كلها واقفة على دي مهم جدا نفهمها كمل
بقى مية وتلتاشر ولتصفع اليه افندة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون - 00:10:07

عشان تفهم الالية دي انسى ان كلمة تصفع اليه معناها تسمعه بس تصفع مش تسمعه خلاص ؟ صفع يعني مال يصفي باذنه يعني
بيمبل بودنه عشان يسمع كوييس صفع القمر يعني مال وكاد ان يختفي - 00:10:31

يبقى شياطين الجن والانس بيوحوا لبعضهم زخرف القول علشان يغروروا غروره وعلشان ولتصفع اليه افئدته. يعني عشان هذا القول تميل اليه قلوب الذين لا يؤمنون فهمت بقى وليرضى معناها ايه بقىولي تصفعي - 00:10:57

خلي بالك. تاني بص في الاية مية واتناشر وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول. ليه غرورا عشان يغروروا وايه كمان؟ ولتصفع اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة. وعشان كمان غير انهم يغروروا عشان تميل اليه افئدته - 00:11:23

اللي مش مؤمنين بالاخرة وبعد كده هنشوف بقى بقية الحاجات وليرضوه وليرثروا هنشوف بقى ايه بقية الخطوات دي بعددين بس انا بحب افهمكم يعني ايه ولتصفع اليه افئدة الذين لا يؤمنون - 00:11:55

وليرضوه بعد ما صفت القلوب مالت القلوب للمعصية ديا بعد ما زينت وليرضوه ويقبلوها. يتقبلوا هذا وبعد ما تقبله وليرثروا ما هم مقترفون. يعني يرتكبوا المعصية بقى خلاص ابو حيان - 00:12:10

قال ترتيب هذه المفاعيل في غاية الفصاحة لانه اولا يكون الخداع. فيكون الميل فيكون الرضا فيكون الاقتراف. كل واحد مسبب مسبب عن ما مسبب عما قبله كل واحد فيه اللي سببه اللي قبله. خطوات الشيطان هي - 00:12:33

يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ثم الانسان اللي لا يؤمن بالاخرة يميل بقلبه للمعصية ولتصفع اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة والعملية مش ابيض واسود. يعني ايه مش ابيض واسود؟ - 00:12:56

يعني مش صفر واحد مش يافية ما فييش لأ الذين لا يؤمنون بالاخرة هتميل قلوبهم الى المعصية. طب واللي مؤمنين جدا بالاخرة؟ لن تميل قلوب المعصية. طب هو ما فييش غير كده وكده؟ لا فيه في الوسط ايه - 00:13:14

ناس ايمانها ضعيف صح؟ يعني بقدر ضعف الايمان بقدر الميل للمعصية بعد كده ييجي خداع الشيطان بعد ما خداع الشيطان تم وحصل الميل للمعصية هيحصل ايه؟ وليرضوه هيرضوا بالمعصية خلاص اصبحوا متقبلين انهم يعصوا الله. اللي بعدها وليرثروا ما هم مقترفون - 00:13:29

ويرتكبوا بقى خلاص يقترب يعني يرتكب الجريمة. القرف القرف هو تقشير لحاء الشجرة. عارف انت يمسك شجرة ويقعد يقشر اللحاء بتاعها ده بيعمل عملية قرف بيعرف عشان كده بنقول لك ايه القرف ده! قرف! يعني حاجة شكلها قزر! الشجرة لما بتتقشر كده بيطلع عليها آآ - 00:14:03

آآ آآ عفن وبيبقى شكلها قزر بيبقى قرف عاوز بقى انا هنا ايه اتوقف عند كلمة يوحى اللي في الاية مية واتناشر لانها خطيرة جدا الحقيقة وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن - 00:14:31

يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا يوحى يعني بيرسل معنى في الخفاء وسوسه يعني بيرسل معنا في الخفاء برضه في مصر نقول وشوش وشوشة يعني بالراحة كده بيرسل معنا - 00:14:56

لكن الوحي بيأتي في المعاني الجيدة كلمة وحي احنا ما اتعودناش انها تيجي مقترنة بالشياطين. ازاي ربنا يقول شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول ليه ما قالش يووسوس بعضهم الى بعض. يعني هو المتوقع ان ربنا - 00:15:23

بيقول يووسوس صح؟ بصوا دايما الكلمة الوحي بتيجي مقترنة بالحاجات الكويسة. مسلا في سورة الانعام الاية تسعاشر ربنا قال قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيبني وبينكم واوحي الي - 00:15:43

هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ ده الوحي الجلي اللي عن طريق الملائكة ويبقى للنبياء وكذلك ربنا ممكن يوحى وحي الهم فربنا في سورة النحل قال واوحي ربك الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون - 00:16:05

وايضا في سورة القصص واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فادا خفت عليه فالقيه في اليم فالوحى دايما ييجي مقترن بالأشياء الكويسة الوسوسه يبقى بالسيئات وبالذنوب هنجد مسلا في سورة قاف - 00:16:30

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه يبقى النفس توسوس النفس موطن الشهوات والاهواء توسوس هتوسوس بايه النفس؟ طيب لما هو كده بقى ليه ربنا قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى - 00:16:51

بعضهم الى بعض زخرفة القول عليهم. الله! ليه ربنا قال يوحى ما قالش يووسوس هنا قال لك لانهم اللي بيقولوه جميل زينة زخرفة
يوحى بعضهم الى بعض زحرف القول شكله جميل بس في الحقيقة غرورا لخداع الناس ليغرسوا بالناس - 00:17:16

ربنا استخدم كلمة الابحاء هنا كلمة الوحي هنا عشان جاي بعدها زحرف القول. الكلام الجميل الكلام المزين بس حقيقة الامر باطنها ان
هو مش مش كظاهره مش جميل طيب ليه احنا بالرغم من اننا بنسمع الكلام ده - 00:17:43

وافاهيين ومقتنعين كده برضه بيغرسنا ليه برضو شياطين الانس والجن لسه بيزخرفوا القول وبرضه بيقدروا يخدعونا ويغرسوا بنا
ايه الضعيف عندنا؟ اسأل نفسك كده هل قدرتك على مقاومة زخرفة الشياطين - 00:18:00

بعد قراءة القرآن وتدبر القرآن بتبقى اكبر ولا ازا قعدنا يوم او يومين بعيدا عن القرآن؟ يعني دلوقتي على طول بعد التدبر ده هل
بيقدر شياطين الانس والجن يغرسوا بك - 00:18:23

بسهولة ويوقعوك في معصية ممكן حد فينا مسلا يقفل الحلقة دية ويروح يشرب خمرة او يروح يعمل معصية على طول بعد الحلقة
بعد التدبر ده ولا لو قعد يومين ثلاثة بعيد عن القرآن وبعيد عن تدبر القرآن - 00:18:39

يبقى وارد انه يقع في المعصية اكبر اكيد طبعا. ليه بقى؟ زخرفة شياطين الانس والجن دي بتبقى عندها القدرة انها تغرس لما يكون
الانسان بعيد عن القرآن. ليه؟ لأن القرآن هو اللي بيقوى الابيام في القلب. احنا قلنا القرآن ده عباره عن شاحن - 00:18:59

بيشحن القلب بالابيام. لازم ما يعديش عليك اربعة وعشرين ساعة ابدا بدون ما تشنحن لو انت مش شاحن هتمشي زي الموبايل اللي
بطاريته فاضية بيسيب لي البطارية ميتة. موبايلي مات - 00:19:23

هو كده بالضبط كل ما ضعف الابيام في قلبك والشحنة الابيمانية ضعفت كل ما ضعفت قدرتك على مقاومة والشحنة الابيمانية دي
عمرها قد ايه؟ اربعة وعشرين ساعة بالكتير تمام؟ طيب. نقرأ بقى ايات حلقة بكرة كده ان شاء الله. وبكرة ان شاء الله هنتدبرها -
00:19:40

اقرأ معي الآية مية واربعتاشر ومية وخمسةعاشر افغير الله ابتغي حكمها وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. والذين اتبناهم الكتاب
يعلمون انه منزل من ربكم بالحق فلا تكونون من المترفين - 00:20:02

وتمت كلمة ربكم صدقا وعدلا. لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك
اللهـ ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهـ - 00:20:25

اللهـ اجعل حبك احب اليـنا من اهـلينا وامـوالـنا ومن الماء البارد على الـظمـاء. اللـهم حـبـينا اليـك والـى وـانـبيـائـك وـرسـلـك وـعـبـادـك الصـالـحـينـ.
واجعلـنا منـ يـحـبـ مـلـائـكـتـكـ وـانـبـيـائـكـ وـرسـلـكـ وـعـبـادـكـ الصـالـحـينـ - 00:20:52

اللهـ احـي قـلـوبـنـا بـحـبـكـ. واجـعلـنـا لـكـ كـما تـحـبـ. اللـهم اجـعـلـنـا نـحـبـ بـكـ بـكـلـ قـلـوبـنـا وـنـرـضـيـكـ بـكـلـ اـجـسـادـنـاـ. اللـهم اـجـعـلـ حـبـنـا كـلـ لـكـ وـسـعـيـنـا
كـلـهـ فيـ مـرـضـاتـكـ. اللـهم اـجـعـلـ اـنـاـ الكـرـيمـ رـبـعـ قـلـوبـنـاـ وـنـورـ صـدـورـنـاـ وـجـلـاءـ اـحـزـانـنـاـ وـذـهـابـ هـمـومـنـاـ وـغـمـومـنـاـ وـمـغـفـرـةـ - 00:21:15

ذنوبـناـ اـسـأـلـ اللـهـ الـعـلـيـ الـعـظـيمـ اـنـ يـجـعـلـ هـذـاـ التـدـبـرـ فـيـ مـيـزانـ حـسـنـاتـيـ وـحـسـنـاتـكـ جـمـيعـاـ اللـهمـ فـاطـرـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ عـالـمـ الغـيـبـ
وـالـشـهـادـةـ. اـنـ تـحـكـمـ بـيـنـ عـبـادـكـ فـيـمـاـ كـانـواـ فـيـهـ يـخـتـلـفـونـ فـبـحـقـ كـلـ حـرـفـ فـيـ كـتـابـكـ تـلـونـاهـ اوـ تـدـبـرـنـاهـ. اـكـفـنـاـ وـاهـلـيـنـاـ وـاخـوانـنـاـ وـاخـواتـنـاـ
شـرـ كـلـ مـنـ - 00:21:45

اكيدـ لـنـاـ وـلـهـ وـاحـفـظـنـاـ وـاـيـاهـمـ مـنـ شـرـورـهـمـ وـنـجـعـلـكـ اللـهمـ فـيـ نـحـورـهـمـ فـانتـ الـوـكـيلـ وـلـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـكـ اللـهمـ بـحـقـ كـلـ حـرـفـ فيـ
كتـابـكـ تـلـونـاهـ اوـ تـدـبـرـنـاهـ. ايـدـ بـنـصـرـكـ المـرـابـطـينـ فـيـ الـارـضـ الـمـبارـكـةـ فـلـسـطـينـ - 00:22:14

الـلـهمـ سـدـدـ رـمـيـهـ وـخـيـبـ رـمـيـ عـدـوـهـ وـتـقـبـلـ شـهـدائـهـ وـكـنـ مـعـ اـخـوانـنـاـ فـيـ تـرـكـسـتـانـ الشـرـقـيـ وـفـيـ الشـامـ وـفـيـ كـشـمـيرـاـ وـفـيـ الـهـنـدـ اـنـصـرـ
مـنـ نـصـرـهـ وـاـخـذـلـ مـنـ خـذـلـهـ وـطـهـرـ الـمـسـجـدـ الـاقـصـىـ مـنـ الدـنـسـ فـانـهـمـ لـاـ يـعـجـزـونـكـ. وـاـكـتـبـ لـنـاـ يـاـ رـبـنـاـ خـتـمـةـ - 00:22:36

الـقـرـآنـ فـيـهـ اللـهـ اـنـكـ تـعـلـمـ اـنـ هـذـهـ الـقـلـوبـ قـدـ اـجـتـمـعـتـ عـلـىـ كـتـابـكـ وـعـلـىـ مـحـبـتـكـ. وـالـنـقـتـ يـاـ رـبـنـاـ عـلـىـ طـاعـتـكـ وـتـوـحدـتـ عـلـىـ دـعـوتـكـ
وـتـعـاهـدـتـ عـلـىـ نـصـرـةـ شـرـيـعـتـكـ. فـوـتـقـ اللـهـ رـابـطـهـاـ وـادـمـ وـدـهـ وـاهـدـهـ سـبـلـهـ - 00:22:56

وـاـمـلـأـهـ بـنـورـكـ الـذـيـ لـاـ يـخـبـوـ وـاـشـرـحـ صـدـورـهـاـ بـفـيـضـ الـاـيـمـانـ بـكـ. وـجـمـيلـ التـوـكـلـ عـلـيـكـ. وـاـحـيـهـ يـاـ رـبـنـاـ بـمـعـرـفـتـكـ. وـاـمـتـنـاـ فـيـ مـوـلـانـاـ عـلـىـ

الشهادة في سبilk انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم

00:23:17 -

ورحمة الله ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:41